معوقات الأداء المهني لدور الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع النزاعات الزوجية

د. نوره بنت صياح بن مناور العنزي
الأستاذ المساعد بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص الدراسة:

هناك العديد من المعوقات التي تؤثر على فاعلية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين عند التعامل مع النزاعات الزوجية، سواء كانت معوقات مرتبطة بالأخصائيين أنفسهم، أو معوقات مرتبطة بالمحكمة، أو معوقات مرتبطة بطرفي النزاع. كما أن هذه المعوقات تؤثر سلبًا على مستوى الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين. لذا فقد أخذت مهنة الخدمة الاجتماعية جزءًا من المسئولية وذلك من خلال الطرق المهنية المختلفة التي تعمل على تنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين والأفراد من خلال تحسين أدائهم واتجاهاتهم، وإمدادهم بالمهارات والأساليب اللازمة عن طريق استخدام الأساليب الفنية والمهنية المتنوعة، وذلك بعد تدريبهم بما يتناسب مع إمكاناتهم مما يؤدى إلى زيادة فاعلية مؤسسات الخدمة الاجتماعية. وقد سعت هذه الدراسة لمعرفة تلك المعوقات المرتبطة بالزوجين، أو بمراكز الإرشاد الأسري، أو بالمجتمع، أو بالأخصائي الاجتماعي. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تؤثر على الأداء المهني. كما وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات، حيث طبقت الدراسة الوصفية مستخدمة منهج المسح الاجتماعي على عينة مقدارها ٦٣ أخصائي من الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الإرشاد الأسري بالمملكة العربية السعودية عام ١٤٤٥هـ.

Abstract:

There are many obstacles that affect the effectiveness of the professional performance of social workers when dealing with marital disputes, whether these obstacles are related to social workers themselves, or related to the court, or obstacles related to the parties of the conflict. These obstacles negatively affect the level of professional performance of social workers. Therefore, the social work has taken part of the responsibility, through its various professional methods that develop the capabilities of social workers and individuals, improving their performance and attitudes and providing them with the required skills and methods using various technical and professional methods after training them in proportion to their specialization, which leads to increasing the effectiveness of social service institutions.

This study sought to find out the obstacles related to the couples, family guidance centers, the community, or the social worker. The study found that there are many obstacles that affect professional performance. The researcher made a set of recommendations, as she applied the descriptive study using the social survey methodology on a sample of 63 social workers in the family guidance offices in The Kingdom of Saudi Arabia in 1445 AH.

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة:

تعتبر الأسرة اللبنة الأساسية لبناء المجتمع، والحاضنة التربوية الرئيسية لبناء شخصية الفرد، وتغيرت الأسرة مع تطور المجتمعات وتعرض تكوينها البنائي والوظيفي للكثير من التحولات والتغيرات الاجتماعية ، واختلفت الأدوار الموكلة لكل فرد من أفرادها في كل مرحلة من مراحل التطور والتغير وصولا إلى الوضع الراهن الذي تعيشه الأسر والمجتمعات الحالية(الشهري ،٢٠١٩: ٥) ، وقد مر المجتمع السعودي بعدة تغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية، مما أدى إلى تحول النمط الأسري من النمط الممتد إلى نمط الأسرة النووية، وقد جاء هذا التغيير بالتزامن مع تطور الفرد السعودي نظراً لارتفاع المستوى التعليمي، وزيادة متوسط الدخل ، وانخراط المرأة في سوق العمل، كل ذلك انعكس على مستوى التلاحم الأسري، بل أن الكثيرون يعتقدون أن هذا التطور هو السبب خلف حدوث نوع من الخلخلة داخل الأسرة السعودية وهذا ما أكدته دارسة (الغريب،٢٠١٢) والذي أشار فيها بأن الصراع على الأدوار، وضعف الوازع الديني، وقوة تأثير وسائل الاعلام هي من أهم المسببات التي أدت إلى التفكك الأسري داخل المجتمعات.

ويتماشى ذلك مع ما أكدته دراسة (العواودة، ٢٠١٣) الذي تناول أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء، وخرج بنتائج من أهمها بأن الأزواج الذين شاهدوا آباءهم يمارسون العنف على أمهاتهم، وأبناؤهم بالضرورة سوف يمارسون العنف على زوجاتهم وأبنائهم، وتعد هذه الدراسة بمثابة رسالة موجهة من الأبناء إلى الآباء لتوضيح مدى خطورة معايشتهم للنزاعات داخل أسرهم، والتي سوف تنتقل معهم كخبرات سابقة في حياتهم المستقبلية مما يؤدي إلى الطلاق والتفكك الأسري.

ويُعد الطلاق مشكلة اجتماعية في كل المجتمعات، وتترك آثارها على جميع أفراد الأسرة، والأطفال الذي يعتبرون أكثر أعضاء الأسرة تأثراً بالطلاق والمشاحنات والصراعات الأسرية عموماً. وفيما يتعلق بالمجتمع السعودي أكدت إحصائيات وزارة العدل على ذلك من خلال التقرير السنوي في جمادى الآخر لعام ١٤٤١هـ والذي أشار إلى أن عدد حالات الطلاق في المملكة بشكل عام وصلت إلى (٧٤٨٢) حالة بصك شرعي، في حين أن ٥٢٪ من هذه الحالات في منطقتي مكة المكرمة والرياض (وزارة العدل،١٤٤١هـ)

وإشارة دراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٣) والتي سلطت الضوء على أشكال النزاعات الزوجية، وأسبابها وآثار النزاعات الزوجية على تماسك كيان الأسرة أن للمنازعات الزوجية أشكال عدة، أبرزها تبادل اللوم بين الزوجين، عناد أحد الزوجين، غياب الزوج عن المنزل لفترات طويلة، أو سهر الزوج خارج المنزل باستمرار. ، و أكدت أن عمل المرأة يؤثر في نشوء المنازعات الزوجية بشكل مباشر وأساسي ؛ نظرا لتصرف الزوج في راتب الزوجة بغير رضاها، وإهمال الأطفال وتركهم في المنزل للخادمة، وانشغالها الدائم عن البيت والزوج لظروف عملها.

واتفقت معها دراسة الحبسي (٢٠١٠م) التي توصلت إلى وجود مجموعة من الأسباب تؤدي إلى النزاعات الأسرية، أهمها سوء المعاملة والعشرة ومشاكل النفقة والتأثير السلبي للوسائل التكنولوجية الحديثة في الأسرة، وكشفت أيضا عن الآثار المترتبة على النزاعات الأسرية، وأهمها الطلاق ومشاكل الحضانة بعد حدوث الطلاق بين الزوجين.، وأن الكثير المطلقات يعانين من مشكلة الحصول على حق حضانة أطفالهن، وكثيراً ما يستغل الزوج الأطفال للانتقام من الزوجة فيحرمها من رؤية أبنائها، فلا تجد المرأة أمامها سوى اللجوء إلى القضاء للحصول على حق الحضانة، وبعد معاناة طويلة تحصل المرأة على حق الحضانة، ولكن بعض الأزواج يتهربون من تنفيذ الأحكام الشرعية، فتعاني المطلقة الأمرين في تنفيذ هذه الأحكام (الخطيب، ٢٠١١م، ص ٢٦٦).

وهذا بطبيعة الحال يؤثر على سلامة النشء من جميع الجوانب الصحية والنفسية ويخل أساليب التنشئة الاجتماعية ،وإن طبيعة مهنة الخدمة الاجتماعية أنها مهنة متعددة المجالات، وتتم ممارستها أينما يحتاج الأفراد والأسر إلى مساعدة اجتماعية ومهنية، وهذا ما جعل الخدمة الاجتماعية لا تزال في مرحلة تمدد نتيجة تزايد الاحتياجات المتنوعة لإفراد المجتمع, مما أدى إلى تنوع مجالاتها، ولم تعد قاصرة على المجالات التقليدية للممارسة التي قطعت منها شوطًا كبيرا كالمجال الطبي, والمدرسي, والتنموي, وذوي الاحتياجات الخاصة, وإنما امتدت في العقود الأخيرة لتشمل مجالات جديدة فرضتها متغيرات العصر وحاجة المجتمع لها , ومن أبرزها ممارستها مع الأسر في مراكز الإرشاد الأسري (العنزي، ٢٠١٨: ٧). حيث بدأ الإرشاد الأسري يحظى بالاهتمام بشكل كبير نتيجة لارتفاع نسب الطلاق في الآونة الأخيرة حيث كشفت وزارة العدل اعام ٢٠١٩م بمدينة الرياض بأن بلغ عدد عقود النكاح ٢,٥٤٢ مقابل ١,٢١٨صك طلاق خلال شهر (وزارة العدل ،٢٠١٩).

وأن المستقرئ للتطور التاريخي للمهنة يدرك بوضوح ارتباطها، وطرقها المهنية، منذ بدايتها بالعمل مع الأسرة ومشكلاتها، وخاصة طريقة خدمة الفرد فقد ارتبطت بمشكلات الأسرة وأفرادها إلى الدرجة التي معها تأسست الطريقة وأصبحت تُعرف بخدمة الفرد الأسرية كإطار ينظم عمل خدمة الفرد مع الأسرة. (شحاتة, ٢٠٠٩م:٨) مما جعل العديد من الكتابات والدراسات الميدانية الحديثة تشير إلى الحاجة في تفعيل هذا الدور في المجتمع السعودي مما يحقق المساهمة المهنية الفعالة للتخفيف من حدة المشكلات، والوصول إلى حلول في إصلاح ذات البين، والتوفيق بين وجهات النظر المتباينة لأطراف النزاع بما يضمن الحفاظ على كيان الأسرة واستقرارها. (الرشود, ١٤٣٢هـ: ٢٠)
وكان ذلك كفيلاً باستحداث مراكز للإرشاد الأسري تتبع إدارياً زارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، حيث بلغ عدد مراكز الأسري بمدينة الرياض الى ٣٦ مركز، يعمل به ما يقارب ٦٣ أخصائي اجتماعي من الجنسين، ومكاتب الصلح في محاكم الأحوال الشخصية والتي بلغ عددها ٣٨ مكتب حسب إحصائية وزارة العدل، وذلك لكي تتعامل مع المشكلات بشكل مهني وفعال مماسيهم في التخفيف من حدتها والآثار المترتبة عليها.

وأكدت دراسة الحبيب (٢٠١٩) إلى أن أهم الأدوار المرتبطة بالممارسين المهنيين في مراكز الارشاد الأسري مساعدة العملاء على زيادة كفاءة أدائهم الاجتماعي.

ونظرًا لحداثة هذه التجربة في المملكة العربية السعودية فإنها لا تستند على متطلبات واضحة توجه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مراكز الإرشاد الأسري والتي تعد بمثابة مستلزمات على عكس الدول التي مؤرس بها التوسط الأسري منذ سنوات عديدة مثل: "الولايات المتحدة الأمريكية, وكندا, وفرنسا, وسويسرا, حيث يتوافر بها مؤسسات قومية لتدريب وتأهيل العاملين بالمحاكم, ومنحهم التراخيص بمزاولة العمل بهذا المجال, وهذا يرجع إلى عدم التحديد الدقيق للمتطلبات المهنية اللازم توافرها في شاغلي مهنة الخدمة الاجتماعية في مراكز الإرشاد الأسري, مما أنعكس سلبًا على مستوى الممارسة وفاعليتها. (أبو الحسن, ٢٠٠٩م: ٣٢).

وأكدت دراسة الحجيلي (٢٠١٤ م) والتي أُشير فيها إلى تسليط الضوء حول معوقات الإصلاح الأسري ، وكشفت الدراسة عن وجود عدد من المعوقات التي تحد من دور المصلحين الأسريين منها ما يتعلق بالمجتمع، ومنها ما يتعلق ببيئة الإصلاح، وكذلك معوقات تتصل بأطراف القضية والمصلح الأسري.)
وأكدت المنيف (١٤٣٨ هـ) في دراستها إلى أن أغلب المعوقات التي تواجه عمل المرشدين الاسريين في مراكز الإرشاد الأسري والتي تنوعت ما بين شخصية ومهارية وضعف الأداء لدى المرشدين الأسريين. كما كشفت دراسة (حامد،٢٠١٥) عن وجود معوقات إدارية ومهنية تحد من دور الأخصائي في محاكم الاسرة .

وأوضح هاشم (٢٠٠٦ م) في دراسته أن هناك العديد من المعوقات التي تؤثر على فاعلية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، سواء كانت معوقات مرتبطة بالأخصائيين، ومعوقات مرتبطة بالمحكمة ومعوقات مرتبطة بطرفي النزاع، وإن هذه المعوقات تؤثر سلبا على مستوى الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.
لذا فقد أخذت مهنة الخدمة الاجتماعية قسطا من المسئولية وذلك من خلال طرقها المهنية المختلفة التي تعمل على تنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين والأفراد من خلال تحسين أدائهم واتجاههم بمدهم بالفنيات والأساليب اللازمة لهم باستخدام تكتيكاتها وأساليبها الفنية والمهنية المتنوعة بعد تدريبهم وتقلهم بما يتناسب مما يؤدى إلى زيادة فاعلية مؤسسات الخدمة الاجتماعية (سالم وعمارة,٢٠٠٨,ص٥٢) .

وفي نهاية المطاف؛ إيمانًا من الباحثة أن لكل مجالًا تمارس فيه الخدمة الاجتماعية خصائص ومتطلبات لممارستها يختلف عن غيره من المجالات, وكذلك تواجه بعض المعوقات التي تحد من فاعلية الممارسة ولذا تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على معوقات أداء الأخصائيين الاجتماعين في التعامل مع النزاعات الزوجية في مراكز الإرشاد الأسري .

ثانياً / أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة الحالية الى اهمية الموضوع الذي نتناوله وهو معوقات الأداء المهني لدور الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع النزاعات الزوجية ، وهو موضوع يتسم بالحداثة من ناحية انتشاره بين الأخصائيين الاجتماعيين واهتمام المجتمع من ناحية أخرى .

تتمحور اهمية الدراسة في اتجاهين اساسيين هما :

أ – الاهمية التطبيقية:

١- تتمثل اهمية الدراسة في اهمية موضوعها في ظل تزايد و تعدد و تعقد النزاعات الزوجية و الذي يتطلب التعرف على أبرز المعوقات التي تحد ممارسة دور الخدمة الاجتماعية في التعامل و التخفيف من حدة وتأثير النزاعات الزوجية على الأسرة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة .

٢- تساهم هذي الدراسة في تطوير طرق حل النزاعات الاسرية بفعالية ومهنية و تطوير الاستشارات الاسرية التي تقدم للأسرة بما يسهم التوافق و التكيف الاسري.

٣- الاخطار و الاثار السلبية التي تنتجها معوقات الأداء المهني لدور الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع النزعات الزوجية و أثرها السلبي على المجتمع و الاسر.

ب – الأهمية العلمية :

١- اثراء المكتبة العربية بالدراسة وذلك لقلة الدراسات التي تناولت معوقات الأداء المهني لدور الأخصائيين الاجتماعيين المرتبط بالتعامل مع النزعات الزوجية .

٢- تساهم في تصميم برنامج علمي للأخصائيين الاجتماعيين لزيادة فعاليتهم و ادائهم المهني للتعامل مع النزاعات الزوجية و تخفيفها .

٣- تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالاتجاهات النظرية التي تساهم في تحليل و تفسير وحل النزاعات الزوجية .

ثالثاً / أهداف الدراسة :

١- تحديد معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بين الزوجين.

٢- تحديد معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بشخصية الأخصائي الاجتماعي ذاته.

٣- تحديد معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بمؤسسات الارشاد الاسري.

٤- تحديد معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بالمجتمع.

رابعاً / تساؤلات الدراسة:

تحددت تساؤلات الدراسة الحالية على النحو التالي:

التساؤل الرئيس الأول: ما معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع النزاعات الزوجية بمراكز الإرشاد الأسري؟ ويتفرع عن السؤال السابق الأسئلة التالية:

١- ما معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بين الزوجين؟

٢- ما معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بشخصية الأخصائي الاجتماعي ذاته؟

٣- ما معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بمؤسسات الارشاد الاسري ؟

٤- ما معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بالمجتمع؟

خامساً/ مفاهيم الدراسة

١. مفهوم المعوقات:

- لغة: اصل كلمة المعوقات في اللغة جاءت من الفعل عوق وعاق والتعويق بمعنى التثبيط. (عبدالحميد،وفوزي، ،نهله السيد،اماني،٢٠٠٧م،ص٦٣٥).
- اصطلاحاً: يشير مفهوم المعوقات إلى كل ما يؤثر بالسلب على تحقيق الأهداف أو إنجاز الأعمال أو ممارسة البرامج والأنشطة المهنية وينظر إلى المعوقات على أنها مشكلة أو أشياء ضارة وظيفيا أو بنائيا تقف حائلا أمام إشباع الحاجات(عبدالحميد واخرون،٢٠٠٧م،ص٦٣٥).
- اجرائياً: ويقصد بالمعوقات في هذه الدراسة كل ما يعيق في اداء الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع النزاعات الزوجية أثناء عمله في مراكز الا رشاد الأسري.

٢. تعريف الأداء المهني :

- اصطلاحاً: قدرة الأخصائي الاجتماعي علي القيام بمسئولياته الوظيفية طبقاً لمدي كفاءته ومدى ملائمته الظروف والعوامل التي تؤثر في البيئة المحيطة به (عبدالله،٢٠٢٠م،ص٥٣٣) .
- اجرائياً: هو قيام الأخصائي الاجتماعي بمسؤولياته ونشاطاته بكفاءة وفقاً للمعدل المطلوب .

٣. تعريف الدور:

- اصطلاحا: يعرف الدور بأنه الأنماط السلوكية المنظمة التي يؤديها الفرد والتي تتأثر بالمكانة التي يشغلها والوظائف التي يؤديها خلال علاقته مع الأفراد الآخرين(المواجدة،الصرايرة،٢٠٢٢م،ص٧٥٣) .

- اجرائيا: هو ما يتوقع أن يقوم به الفرد من معايير السلوك والاعمال المرتبطة بوضعه أو مركزه كأخصائي اجتماعي .

٤. الأخصائي الاجتماعي:

- اصطلاحاً: الأخصائي الاجتماعي Social Worker هو ذلك الشخص المهني، الذي تم إعداده نظريا وميدانيا علي مدار ٤ سنوات دراسية، لأن يمارس مهنة الخدمة الاجتماعية، في مختلف مجالات الممارسة، في ضوء مفهوم وفلسفة ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية(ابو النصر،٢٠١٧م،ص١٠٦) .
- اجرائياً: هو الشخص المؤهل للعمل في اي مجال الخدمة الاجتماعية.

٥. الزواج:

- لغة : جاء في كتب اللغة: الزاي والواو والجيم أصل يدل على مقارنة شيء لشيء، من ذلك: الزوج زوج المرأة، والمرأة زوج بعلها(خالدي،١٤٣٤هـ،ص١٧) .

- اصطلاحاً: عرفه صاحب الكنز من الأحناف بأنه: عقد يرد على ملك المتعة قصداً(خالدي،١٤٣٤هـ،ص١٧)
- اجرائياً: هو ميثاق بين الزوج والزوجة بارتباط قانوني وفق الشرع .

٦. النزاعات الزوجية:

- اصطلاحاً: وهي عبارة عن الخلافات الزوجية الناجمة عن الافتقار لمهارات الاتصال الزوجية التي لم تعالج بكفاءة بحيث تطورت وأصبحت نزاعات تعيق الرضا والتكيف الزواجي لدى الزوجين (النادي،علاء الدين،محمود،٢٠١٠م،ص٥٧) .

- اجرائياً: عدم التوافق بين الطرفين في الآراء او الاهتمامات وبذلك يؤدي الى حدوث الخلافات بينهم بسبب عدم التوافق.
- سادسا/ النظريات المرتبطة بالدراسة :

نظريات الإرشاد الأسري:

هناك العديد من نظريات الإرشاد الأسري و العلاج الأسري التي تستخدم من قبل المرشدين الأسريين، وهذه النظريات تختلف فيما بينها من الخصائص وتشترك أيضا في خصائص أخرى مشتركة، وإن كان هدفها الأساس هو مساعدة الأسرة في حل مشكلاتها والتغلب على ما يعترضها من عقبات تخل بوظيفتها الرئيسة الطبيعية.

- نظرية التوظيف الأسري :

تتصف هذه النظرية بأنها ذات النظرة الأكثر شمولية للسلوك الإنساني والمشكلات الإنسانية أكثر من أي مدخل آخر للمعالجات الأسرية والتأكيد الأساس الذي تسعى إليه النظرية هو إعطاء نظرية للوظيفة الأسرية.

وبالمقارنة بنماذج العلاج الأسري الأخرى؛ فإن نظرية التوظيف الأسري تتجه لأن تكون ذات توجه عقلاني فكري، بتركيز أقل على الجانب العاطفي أو التجريبي، أما فلسفتها فهي أن نظرية التوظيف الأسري ذات أصول فكرية تؤمن بأن الكائنات الإنسانية لديها موروث تطوري مشترك في مراحل بدائية لوظيفتها التي لها تأثير على السلوك (الاستجابات العاطفية التفاعلية والمرتدة) وهذا المظهر هو عالمي ومتفوق تاريخيا وذو بيئات ثقافية.

وهناك ثمانية مفاهيم أساسية تشكل أساس نظرية التوظيف الأسري، وهذه المفاهيم المتداخلة تبني حجر الأساس للنظرية ونظام الترابط الأسري، وهذه المفاهيم هي:

١. تمايز النفس في محيط نظام الترابط الأسري (العاطفي) وهو درجة نسبية من الاستقلالية يحاول أن يحافظ عليها الفرد في الوقت الذي يبقي فيه على علاقة مودة مع الآخرين.
٢. التعددية، وهي الوحدة الأساسية للاستقلالية داخل نظام الأسرة الترابطي؛ فعندما يصل القلق عند الوالدين إلى حد معين؛ فإنه يمكن التنبؤ بأن يجر شخصا ثالثا داخل المحيط العاطفي للاثنين.
٣. العملية العاطفية للأسرة النووية، وهذا المفهوم يصف اتجاه نماذج العلاقة في النظام بين الوالدين والأبناء.
٤. عملية رفض الأسرة، إن مستوى التمايز للوالدين ينتقل إلى واحد أو أكثر من الأبناء، ونموذجيا، ويكون هناك طفل في الأسرة سوف يكون لديه ازدياد المشاركة العاطفية مع أحد الوالدين.

٥. التوقف العاطفي؛ بمعنى أن أعضاء الأسرة أو جزء من نظام الأسرة الممتدة قد يبعدون أنفسهم عن بعضهم البعض، ويتركون بينهم مسافة ويصبحون منفصلين عاطفيا، أي أقل ارتباطا بالأسرة.
٦. عملية التحول متعددة الأجيال، وهو الميل القوي لإعادة نماذج السلوك العاطفي الضعيفة في تعاقب الأجيال المتأجحة بمستويات أقل بالنسب لتمايز النفس لأعضاء محددين ولأجيال أكثر شبابا.
٧. وضع الأقارب، ومن ذلك أن توزيع الأقدمية والجنس بين الأقارب في لأجيال المتشابهة والمرتبطة له تأثير قوي على السلوك.
٨. العملية العاطفية في المجتمع (الإنحدار المجتمعي)؛ فعمليات الرابط الأسري يمكن ملاحظتها أيضا بتفاعلات على المستوى المجتمعي. فعلى سبيل المثال مع وجود القلق العالي والتوتر الناتج عن الجريمة والبطالة والتلوث؛ فإنه يكون هناك جيل نحو ردة فعل عاطفية ونقصان محتمل للفردية من خلال الاستخدام الفعال للعمليات العقلانية.

أما دور المرشد هنا فهو البقاء بعيدا عن عملية الأسرة العاطفية، مع ملاحظة عملية الاتصال عن كثب، للحصول على فهم لديناميات الأسرة، وإيجاد جو معين في الجلسة العلاجية انتظارا لإمكانية حدوث التمايز (الفارسي واخرون،٢٠١٦:ص٤٧-٤٨-٤٩) .

- لعب دور الوسيط بين أعضاء الاسرة :

يهتم هذا الأسلوب عند استخدامه الأخصائي في القضايا الحالية لحل المشاكل والنزاعات بين أفراد الاسرة كما يحفز الأفراد على التعبير عن هذه المنازعات مع أفراد الأسرة بعضهم البعض ولذلك فمن المهم تركيز للأخصائي الاجتماعي عند استخدام هذا الاسلوب بطلب أفراد الاسرة بالقيام تحديد لجوانب الاختلاف بينهم والتي يرغبون في تغيرها والحوار حولها ولكن قبل مناقشة هذه الجوانب على الأخصائي أن يقوم بضع بعض القوانين التي يحدد فيها سير هذه المناقشات وقد يطرح بعض المهارات التي يمكن أن تسام في حل النزاعات ونقطه الخلاف بينهم، وإذا سعى الأخصائي بتأييد موقف أحد الأفراد فيجب علية شرح السبب وراء هذا التأييد حتى لا يشعر باقي أفراد الأسرة انه ضدهم مما قد يؤثر في التدخل العلاجية، ومن المهم أن يكون الأخصائي على قدر من الإدراك بألا يكون داعم و مؤيد لجانب معين في الاسرة بل عليه أن يراعي كل عضو في الأسرة فمثلا يؤيد عضو في موقف وفي موقف اخر يؤيد أعضاء آخرين وهكذا فهو يلعب دور (الوسيط) مع أفراد الاسرة جميعا والهدف هنا من هذا التكنيك هو تحسين العلاقة بين أفراد الاسرة وتخفيف النزاعات فيما بينهم، وعلى الأخصائي أن لا يستخدم هذا الأسلوب إلا بعد أن يتأكد من انه على علاقة مهنية قوية مع أفراد

هذه الأسرة ككل حتى يتجنب أي مواقف سلبية بعد هذا مثل عدم استمرار الاسرة في العلاج وانقطاعها عنه (السلمي ، ٢٠١٦م، ص ١٣-١٤

سابعاً/ الإطار النظري

١ــ الخلافات الزوجية في الأسرة:

يكاد يكون من الطبيعي أن تمر الأسرة بمشاكل متنوعة، وتتعرض للازمات، والنزاعات خاصة في بداية تكوينها. فطبيعة الحياة الزوجية، واختلاف الأدوار فيها، وطبيعة التفاعل الاجتماعي بين الزوجيين من جهة، وبينهما وبين بقية أفراد الأسرة من جهة ثانية و بين الأبناء أنفسهم من جهة ثالثة يجعل من الخلافات، و النزاعات أمرا مألوفاً ، و متوقعا فيها و أنها حالة طبيعية و هكذا فالأسرة كنظام اجتماعي لا تميل بطبيعتها نحو حالة من الثبات و الاستقرار ، بل إن المحافظة على الاتفاق و الانسجام التماسك أمر مشكوك فيه هذا من ناحية ، و من ناحية أخرى تعتبر الخلافات الزوجية مصدرا لإحداث التغير الاجتماعي، و تتفاوت الاختلافات و النزاعات في حدتها من أسرة و لأخرى. (الوحشي، ١٩٩٢م، ص٤٠٣) .

و إن الصراع الزواجي لا يرتبط بعوامل مرتبطة بالعلاقات الزواجية فقط ولكن يتضمن عناصر خبرات الحياة لكل من الزوجين ومدى تأقلمهم وملاءمتهم بين الخبرات الماضية و المواقف الحالية (المالك ، ٢٠٠٦م، ١١٠) .

وأما قوة الخلافات شدة بين أفراد الأسرة فهي تلك التي يتعرض لها الزوجين في الوقت الحاضر، بسبب كثرة المشاكل والضغوطات التي تتعرض لها سواء أكانت مشكلات اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو في مجال العمل.

فهذه الضغوطات تجعل من دورها دورا أكثر تعقيدا . بحيث تتعرض كل أسرة إلى عوامل الصراع ولكن يجب التميز بين ما يطلق عليه صراع هدام وبين الذي يحدث نتيجة الخلافات البسيطة العادية التي تحدث بين أي زوجين..(مصطفى، ١٩٨٥م،ص٣٦٢) .

أسباب النزاعات الزواجية:

هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى نشأة النزاعات بين الزوجين منهاما يلي:

١- أسباب حيوية: وتشمل اختلاف الزوجين حيوياً مثل عدم التكافؤ الجنسي والعقم.
٢- أسباب نفسية: ومنها الصدمة العاطفية، أو فقدان الثقة بالآخر، والخوف من الوحدة، وزواج المراهقين ممن لم تنضج شخصيتهم بعد.

٣- أسباب بيئية: وهي أسباب كثيرة منها العادات والتقاليد مثل الأقارب وزواج البدل، ووجود أفكار خاطئة عن الزواج، والتخوف مما يرى من زيجات فاشلة، ومشكلات السكن.

وهناك أسباب أخرى للنزاعات الزواجية تعكر صفو الحياة الزوجية منها ما يلي:

أ- انشغال الزوج بعمله.

ب- انشغال الزوجة بعملها.

ت- الملل .

ث- طلب التنازل بشكل مستمر من طرف واحد.

ج- الاستفزاز.

ح- الانتقاد الحاد والمستمر.

خ- التحالفات الأسرية السلبية.(شلبي،٢٠١٥م،ص٢٤٤-٢٤٥) .

٤- مستويات النزاعات الزواجية Marital Conflict levels :

تأخذ النزاعات الزوجية عدة مستويات من حيث حدتها وقد صنفها "جورين إلى ثلاث مستويات:

- المستوى الأول: ويشمل النزاعات البسيطة التي تحدث بين الزوجين ولا تستمر طويلاً ويظهر فيها الغضب والتذمر، ويسعى كل من الزوجين إلى حلها دون أن يفسد الود بينهما ولا يتأثر كلا منهما بالآخر وعلى التفاعل الزواجي، حيث يظل المناخ النفسي والعاطفي في الأسرة جيداً.
- المستوى الثاني: وفيه تشتد النزاعات بين الزوجين وتستمر لمدة طويلة وهي نزاعات تشير إلى العداوة والاتهامات والسب، ومع هذا تظل قنوات الاتصال بين الزوجين مفتوحة والرغبة في حل الخلافات ، قائمة فالرغبة فالاستمرار عند هذا المستوى من الخلافات مازالت قائمة.
- المستوى الثالث : وتستمر فيه النزاعات لمدة تزيد عن ستة أشهر تؤدى إلى تغير المشاعر واتساع الفجوة بين الزوجين، واضطراب التواصل بينهما مما قد تصل إلى الهجر والخصام لمدة طويلة يصعب علاجها، ويلاحظ علماء النفس أن طبيعة الصراع الزواجي تختلف حسب تربية الزوجين فهي تتخذ صورة عبارات تهكمية تحمل أكثر من معنى أو قد تشتعل فتتخذ صورة نزاع حاد لا يخلو من الشتائم والتطاول اللفظي أو قد تشتد حدة الخلاف فتصل إلى درجة التشاجر والاشتباك، وهذا النزاع يتوقف على مستوى الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها كل من الزوج و الزوجة. (شلبي، ٢٠١٥، ص ٢٤٢ - ٢٤٣)

مراحل النزاعات الزوجية:

١. مرحلة النزاع الكامن: وفى هذه المرحلة يتم فيها احتمال نشوب نزاع كلما كان الناس لديهم احتياجاتهم أو مصالح مختلفة (مرحلة النزاع الكامن).
٢. مرحلة النشوء: وهي مرحلة تؤدى إلى ظهور أو بداية النزاع، ويمكن أن يتبعه ظهور النزاعات بسرعة.
٣. مرحلة التصعيد: حيث يتم تصعيد النزاع ولا يمكن أن يستمر إلى مالا نهاية، لأن هذا التصعيد يمكن أن يكون مؤقتاً، أو قد يصل التصعيد إلى الجمود وفي هذه الحالة يصل الوضع إلى أن لا أحد من الطرفين قادر على الفوز على الآخر.
٤. مرحلة التفاوض: وفى هذه المرحلة قد يعرض في كثير من الأحيان فرصة مثالية للتفاوض.
٥. مرحلة التسوية: وقد يتبع مرحلة التفاوض التوصل إلى عمليات تسوية محتملة.
٦. مرحلة ما بعد النزاع: بناء السلام والمصالحة وذلك عندما يتم التوصل إلى اتفاق وبناء السلام تعمل الجهود على إصلاح العلاقات المتضررة مع هدف طويل الأجل من أجل التوفيق بين المعارضين السابقين. (عبداللطيف، ٢٠١٥م، ص٢٤٥- ٢٤٦).

٥- اثار النزاعات الزوجية:

- اختلاف عملية الانضباط:

حصول النزاع بين الزوجين يؤثر على انضباط الأولاد، وعدم اكتراثهم بأوامر وتوجيهات الوالدين، وثمة خطر آخر يهدد الأسرة أيضًا، وهو انقسام الأولاد إلى معسكرين أو صفين، حيث يتبنى كل فرد موقفًا معينًا، فيكون إلى جانب أمه أو أبيه، ويدافع عنه، وهذا ليس في صالح أي من الوالدين.

- إساءة الظن بالوالدين:

فقد يكون أحد الزوجين محقًا في هذا الخلاف، ولديه أدلة كثيرة وقوية، إلا أن الأولاد يحملون تصورًا مختلفًا عن هذا الموضوع، فينظرون إليه نظرة خاصة تقوم على مدى إدراكهم وتفكيرهم وشعورهم، فيدينون أحد الطرفين، وقد يلجأ الأب إلى الإساءة إلى الأم، ويحاول إقناع الأولاد بأنه على حق في ذلك النزاع، وهذا لا يعني أنهم سيقبلون بوجهة نظر أبيهم رغم سكوتهم بل سيعتبرون الأب مذنبًا، فيسيئون الظن به، بمجرد مشاهدتهم بكاء الأم، وينتج عن هذا تشتت ولاء الأولاد بين الأب والأم، وإن كان في أغلب الأحيان يتجه أولادهم إلى صف الأم.

- السلوك الاجتماعي المنحرف:

إن الخلافات الزوجية وعدم التوافق بين الزوجين، يؤدي إلى توفير البيئة المناسبة للسلوك المنحرف، واللجوء إلى الجريمة، ويولد الأطفال ولديهم مشاعر القلق والاضطراب، مما قد يؤدي إلى إصابتهم بأمراض نفسية أو سخطهم على كل ما حولهم.

- عدم الشعور بالأمان:

حيث تؤدي الخلافات الزوجية إلى عدم شعور الأولاد بالأمان، ففي الوقت الذي تكون فيه الحاجة للشعور بالأمان من أهم الحاجات الاجتماعية التي ينبغي توفيرها في الأسرة، نجد أن الخلافات الزوجية تتعارض مع إشباع هذه الحاجة، فيفقد الأولاد من يرعاهم، ويهتم بهم، ويزداد أثر ذلك عندما يعي الأولاد التركيبة الاجتماعية المتصارعة للأسرة، وضرورة وجود الوئام والوفاق بين الأبوين(عبدالرحمن، ٢٠١٣م، ص١٤).

– نقل ثقافة سلبية إلى الأولاد:

إن ثقافة التعامل بين الوالدين تنتقل إلى الأولاد وتؤثر في تشكيل وتكوين الشخصية لديهم، وعندما تتصدع الأسرة بسبب كثرة الخلافات والانشغال بها، فإن هذه العملية الطبيعية تتعثر وتضطرب بشكل كبير، مما يكون له الأثر الواضح في سلوكيات الأولاد، وينعكس ذلك على المجتمع بشكل عام.

- فقدان احترام الأبوين لدى أولادهم:

تؤدي الخلافات الزوجية بين الزوجين إلى فقدان بعض الأولاد احترامهم للأبوين المختلفين كما يؤدي إلى فقدان الثقة في قدراتهما، ويحكمون بفشلهما في مواجهة الحياة، وقد يتدخل الأولاد في هذه الخلافات، فيصابون بصراع داخلي، لعدم قدرتهم على مواجهة هذا الموقف، ويتخذون القسوة أسلوبًا لحياتهم، وهذا كله يجعل الكراهية تتغلغل في قلوبهم لأبويهم أو لأحدهما.

- فقدان الانتماء للأسرة:

إن الخلافات الزوجية تفقد الأولاد انتماءهم للأسرة، فيلجؤون إلى أقرانهم من أصدقاء السوء، مما يؤدي إلى الانحراف، فإن انحراف الشباب مرجعه في الغالب والأساس هو سوء التكيف الأسري وضعف العلاقات والروابط الأسرية الناتجة عن الخلافات والصراعات الأسرية.

- الشعور بالنقص والبؤس والإحباط:

عندما يعقد الأولاد الذين يعيشون في أسرة متفككة مقارنة بين حياتهم في هذه الخلافات، والحياة التي يعيشها الأولاد الآخرون في أسرة تسود المودة والرحمة بين أفرادها، وطبيعة الحياة السعيدة التي يعيشونها مع والديهم، فإنه ينتابهم الشعور

بالنقص والبؤس، والإحباط، وربما الحقد على الآخرين وهذا ينعكس سلًبا على حياتهم الدراسية ومقدار تحصيلهم العلمي. (حمدان، ٢٠٢١م، ص١٩٧- ١٩٩) .

- اثار النزاعات الزوجية على الابناء:

الخلافات الزوجية تخلق جوا متوترا ليس على الزوجين فحسب بل يمتد الأثر إلى الأولاد فينشا عند الطفل خلل في التوازن العاطفي والنفسي مما يكون له أكبر الأثر على الطفل في جميع مراحل حياته فالأطفال الذين ينشئون بين أحضان أبوين متفاهمين تستقر نفسياتهم وبالتالي يعود هذا بالأثر الطيب عليهم ، وذلك ما أكدته دراسة أجرتها الدكتورة سناء سالم من مدينة جدة السعودية على مجموعة من طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية تبين من خلالها أن الترابط الأسري هو السبب الرئيسي وراء تفوق أكثر من ٧٥% من هؤلاء الطلاب والطالبات في دراستهم كما أثبتت الدراسة أن المشكلات الأسرية والتفكك الأسري يؤديان إلى تشتت التفكير والإقلال من القدرة الذهنية والتقليل من التركيز والتحصيل الدراسي وإن البيئة الأسرية المضطربة هي مرتع خصب لنمو كثير من المشاكل النفسية والتربوية لدى الأطفال والعيادات النفسية تشهد آلاف الحالات من الذين نشأوا وسط ظروف عائلية مليئة بالخلافات والنزاعات الشديد إن هؤلاء الأبناء يشعرون في الكبر بأنهم ليسوا كبقية البشر وتنعدم فيهم الثقة بالنفس فيخافون من إقامة علاقات عاطفية سليمة ويتذكرون أن معنى تكوين أسرة هو الوجود في بيت يختلفون فيه مع طرف آخر ويتبادلون معه الإهانات ويصعب على الابن أن يتخذ موقفا نفسيا سواء بالإيجاب أو السلب في المشاكل بين الوالدين، مما يجعله في حالة عدم استقرار نفسي تؤدي به إلى العناد والكذب كموقف احتجاجي، ضد ما يحدث أمامه في البيت من خلافات أو ما يشعر به من عدم عدل في المعاملة إن صورة الاحتجاج تأخذ الصورة السلبية بالعناد والكذب وهي السلوكيات التي يعلم أنها تغيظ الوالدين، ولكنها سلاحه الذي يملكه في عقابهما نتيجة شعوره الدائم بعدم الأمان نتيجة للخلافات المستمرة بينهما والتي لا يملك لها إيقافا، ولا يستطيع أن يحدد منها موقفا، ويرغب في عقاب طرفيها، فلا يرى وسيلة لذلك وعمل ما يستفزهما ورفض أوامرهما ويتصاعد هذا الاحتجاج في الصورة المباشرة وهي الاعتداء اللفظي على الأم في صورة السب كما أن تكرار النزاع بين الوالدين على مرأى من الأبناء ينعكس على نموهم النفسي وقد يكون سببا في حالات التمرد والعصيان على الوالدين (حمدان، ٢٠٢١م، ص١٩٦) .

- اثار النزاعات الزوجية على المجتمع:

١. ضياع النسل:

حيث إن الأسرة هي المحضن الأول للنسل، وهي النواة الأولى للمجتمع، فإذا سادت الخلافات الزوجية فيها، أدى ذلك إلى تشتت الأولاد وضياعهم، وتأثيرهم السلبي في المجتمع من خلال سلوكياتهم السلبية، بعيدًا عن ضوابط الأسرة السعيدة.

٢. انتشار ظاهرة عقوق الوالدين:

وذلك لأن الأولاد لم يتربوا في أحضان والدين تسود بينهما علاقة المودة والرحمة بل الشقاق والنزاع، والخلافات الزوجية، وهذا ينعك- س على المجتمع بشكل عام، فلا تجد البر من الأولاد تجاه والديهم، وذلك نتيجة حقدهم على أبويهم أو أحدهما (علي، ١٩٩٤م،ص ١٥٣. ١٥٢)

٣. انتشار الجريمة:

وذلك لأن الخلافات الزوجية تؤدي إلى وجود القلق النفسي والسلوك المنحرف، وبالتالي اللجوء إلى الجريمة، والحقد على المجتمع بشكل عام.

٤. انتشار الفزع والخوف وعدم الأمان:

وذلك نتيجة حتمية تترتب على انتشار الجريمة في المجتمع، فيصبح المجتمع مجتمعًا مضطربًا، لا تتوفر فيه أهم الحاجات الاجتماعية في الأسرة، وهي الشعور بالأمان، وذلك نتيجة الخلافات الزوجية المنتشرة في هذا المجتمع.

٥. ظهور الثقافة المضادة والمخالفة للثقافة الإسلامية بين أفراد المجتمع:

وذلك بسبب غياب تأثير الأبوين، وعدم قيامهما بزرع الثقافة الصحيحة في نفوس أولادهما، نتيجة الخلافات الزوجية، مما يؤثر على سلوكيات الأولاد، وانعكاس ذلك على المجتمع بشكل كبير.

٦. ضعف الأواصر بين الناس:

إن الخلافات الزوجية تؤدي إلى قطع العلاقات بين الناس، وانتشار العداوات التي قد تصل إلى الاعتداءات على الأموال والأرواح، وهذا على النقيض من مقصد الشريعة من الزواج، بتقوية الأواصر والعلاقات، بالنسب والمصاهرة.

٧. تردي الحالة الاقتصادية:

المجتمع الذي تسود الخلافات الزوجية بين الأسر فيه، يتراجع اقتصاديًا، بسبب ما ينتج عن الخلافات من ترك للأعمال، والانشغال بالصراعات المدمرة، وعدم المثابرة، وترك الجد والاجتهاد والبحث العلمي الذي يؤدي إلى تقدم الأمم.

٨. تشرد الأولاد وتسيبهم وتسربهم من المدارس:

وذلك نتيجة حتمية للخلافات الزوجية في غالب الأحيان، بسبب غياب الأسرة وعدم رعاية الأبوين لأولادهما، فينتج عن ذلك ضياع الأولاد وقضاء أوقاتهم في الشوارع والمقاهي والملاهي، دون حسيب أو رقيب. وبالنظر إلى هذه الانعكاسات للخلافات الزوجية على المجتمع، يتضح مدى تعارضها مع مقاصد الشريعة الإسلامية، التي تهدف إلى

إيجاد مجتمع قوي متماسك، تسوده المودة والرحمة، ويعمه الأمن والأمان، وتتوفر فيه كل احتياجات الناس، ويمتلك القوة في جميع جوانب الحياة، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية وغيرها. (حمدان، ٢٠٢١م، ص٢٠٠-٢٠١).

ثامناً/ الإجراءات المنهجية

١- نوع الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث سعت الباحثة من خلالها إلى التعرف على معوقات أداء الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع النزاعات الزوجية محاولًة منها التحديد الدقيق لهذه المعوقات، ووصفها كما تتفق عليها مفردات الدراسة، بالشكل الذي يمكن التغلب عليها وتذليلها وتحسين الممارسة المهنية في مراكز الإرشاد الأسري مستقبلاً.

وتوضح الباحثة من خلال هذه الدراسة الأهمية الجوهرية للبحوث الوصفية والتي تحاول تحسين الأداء المهني، وتقديم الخدمات الاجتماعية للمستفيدين من خلال توفير الدليل العملي لعمل الخدمة الاجتماعية بمراكز الإرشاد الأسري.

٢- منهج الدراسة

استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي؛ لأنه يتلاءم مع نوع الدراسة وهدفها, فعن طريقه يتم جمع المعلومات والحقائق عن الظاهرة (موضوع الدراسة) بأكبر قدر من الموضوعية ٢- حيث ترى أن أهمية المسح في تزويدها بالمعلومات اللازمة عن معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية؛ بما يفيد في تفعيلها وتقديم أفضل الخدمات للعملاء الذين تتعامل معهم.

٣- مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع العاملين في المحاكم (المصلحين الاجتماعيين – الأخصائيين الاجتماعيين) خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي -١٤٤٤/٤٤هـ.

٤- أداة جمع البيانات:

الاستبيان: يعتبر الاستبيان الاداة الاكثر استخداماً في جمع البيانات في البحوث الاجتماعية اذ يستخدم كأداة في قياس الكثير من المتغيرات وخاصه الاتجاهات وغيرها ، ويتضمن الاستبيان مجموعه من الاسئلة المحددة من قبل

الباحث موجهه الى الافراد الذي تشملهم الدراسة بقصد الحصول على بيانات منهم ويرفق مع الاستبيان خطاب موجهه لكل شخص منهم يوضح له طبيعة البحث واهمية ادلائه برأيه بشكل محدد واضح.

٥-خطوات تصميم أداة الدراسة:

روعي في بناء أداة الدراسة (الاستبانة) الالتزام في الخطوات العلمية والمنهجية؛ وذلك بالرجوع إلى المراجع والكتابات النظرية, والدارسات السابقة, وكذلك الاطلاع على المقاييس والاختبارات ذات الصلة بموضوع الدراسة, وقد تم تحديد أبعاد الاستبانة في المتغيرات التالية:

قامت الباحثة بإعداد استبانة تتكون من (٣٢) فقرة، وذلك بهدف دراسة "معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع النزاعات الزوجية بمراكز الإرشاد الأسري"، وتمثلت في خمسة أبعاد:

- المحور الأول: معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بالزوجين، وتمثل في (١٠) فقرات.
- المحور الثاني: معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بشخصية الأخصائي الاجتماعي، وتمثل في (٨) فقرات.
- المحور الثالث: معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المتعلقة بمراكز الارشاد الاسري، وتمثل في (٦) فقرات.
- المحور الرابع: معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي بمراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الاسرية المرتبطة بالمجتمع، وتمثل في (٨) فقرات.

٥- صدق أداة الدراسة وثباتها

الصدق هو: أن تقيس الأداة الذي صممت لأجله؛ بحيث يمكن للباحث القول بأن المقياس يقيس فعلًا ما صمم لقياسه:

أ- الصدق الظاهري للأداة:

- للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

- تم تطبيق أداة الدارسة (الاستبانة) تطبيقًا مبدئيًا على عدد (١٠) من الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالمحاكم بمنطقة الرياض.

واتضح وجود بعض العبارات التي لم تكن مفهومة, وتم إعادة صياغتها، وحذف وتبديل ما يلزم حذفه, وإضافة بعض الكلمات والفقرات.

أ- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجداول التالية

جدول (١) يبين معاملات ارتباط فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور الأول معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بالزوجين		المحور الثاني معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بشخصية الأخصائي الاجتماعي .		المحور الثالث معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المتعلقة بمراكز الارشاد الاسري		المحور الرابع معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي بمراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الاسرية المرتبطة بالمجتمع	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
١	**٠,٧٥٦	١	**٠,٧٤٣	١	**٠,٧٨٤	١	**٠,٧٤٩
٢	**٠,٧٣٧	٢	**٠,٧٤٣	٢	**٠,٨٦٦	٢	**٠,٧٧٥
٣	**٠,٧٩٩	٣	**٠,٧٢٣	٣	**٠,٨٥٦	٣	**٠,٧٣٤
٤	**٠,٣٩٦	٤	**٠,٧٠٨	٤	**٠,٧٣١	٤	**٠,٧٣٤
٥	**٠,٨١٥	٥	**٠,٦٣٣	٥	**٠,٧٣٥	٥	**٠,٨٢١
٦	**٠,٨٨٢	٦	**٠,٧٤١	٦	**٠,٦٧٠	٦	**٠,٧٦٩
٧	**٠,٨٣٣	٧	**٠,٧٧٩			٧	**٠,٧٠٧
٨	**٠,٧٥٠	٨	**٠,٧٢٩			٨	**٠,٧٧٣
٩	**٠,٦٧١						
١٠	**٠,٧١٨						

ملاحظة: **: دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معاملات ارتباط فقرات محاور الاستبانة تتراوح بين (٠,٣٩٦ -٠,٨٥٦) في مما يدل على أن جميع قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١).

كما تم باستخراج معاملات الارتباط البينية لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت قيم معاملات الارتباط كما هو موضح في الجدول(٢)

جدول (٢) يبين معاملات الارتباط البينية لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

محاور الاستبانة	الدرجة الكلية	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
١- الدرجة الكلية	١			
٢- المحور الأول: معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بالزوجين.	٠,٨٤٢**	١		
٣- المحور الثاني: معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بشخصية الأخصائي الاجتماعي	٠,٨٧٠**	٠,٥٨٧**	١	
٤- المحور الثالث: معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المتعلقة بمراكز الارشاد الاسري.	٠,٨٢٩**	٠,٥٤٣*	٠,٧١٣**	١
٥- المحور الرابع: معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي بمراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الاسرية المرتبطة بالمجتمع	٠,٨٠٥**	٠,٤٦٨*	٠,٦٥٤**	٠,٥٣٧**

ملاحظة: **: دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قِيَم معاملات الارتباط البينية لمحاور الاستبانة تراوحت ما بين (٠,٤٦٨ – ٠,٧١٣)، أما قيم معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبانة فتراوحت ما بين (٠,٨٠٥ – ٠,٨٧٠)، ويشير ذلك إلى أن الاستبانة تتمتع بمؤشرات صدق جيدة ومقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

ثبات الاستبانة:

وقد تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة معامل كرونباخ ألفا، حيث حساب معامل الثبات باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) لمحاور الاستبانة وللاستبانة ككل، وكانت قيم معاملات الثبات كما يظهر في الجدول رقم (٣).

جدول (٣) يبين ثبات الاستبانة بطريقة كرونباخ ألفا

المحاور	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
المحور الأول: معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بالزوجين.	١٠	٠,٨٩٠
المحور الثاني: معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بشخصية الأخصائي الاجتماعي	٨	٠,٨٦٨
المحور الثالث: معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المتعلقة بمراكز الارشاد الاسري .	٦	٠,٨٦٥
المحور الرابع: معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي بمراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الاسرية المرتبطة بالمجتمع	٨	٠,٨٩١
ثبات الاستبانة الكلي	٣٠	٠,٩١٢

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمحاور الاستبانة تراوحت ما بين (٠,٨٦٥ – ٠,٨٩٠)، وللاستبانة ككل (٠,٩١٢)؛ مما يشير إلى تمتُّع الاستبانة بدرجة جيدة ومقبولة من الثبات لأغراض الدراسة الحالية.

رابعًا/ أساليب التحليل الإحصائي:

لتحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة سيتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص عينة الدراسة.

٢. المتوسطات الحسابية (Mean)، والانحرافات المعيارية (Standard Deviation) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة، وقد تم تحديد مقياس الاستجابات وقد تم اختيار مقايس ليكرت الثلاثي والذي يتكون من (موافق، إلى حد ما، غير موافق) حيث تعطى (٣، ٢، ١) على التوالي، وقد تم تحديد طول الفئات في كل استجابة من الاستجابات على النحو الآتي:

- من ٢,٣٤ إلى ٣ يمثل درجة استجابة (مرتفعة).
- من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ يمثل درجة استجابة (متوسطة).
- من ١ إلى ١,٦٦ يمثل درجة استجابة (منخفضة).

٣. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة.

٤. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.

تاسعاً /مجـالات الدراسـة

أ- المجال المكاني:

طبقت الدراسـة على مكاتب الإرشـاد الأسـري التي لها أكثر من خمس سـنوات و المفعلة فترة جمع البيانات وبلغ عددها ١٥ مركز.

ب- المجال البشري:

أ- تم تُطبّيق الدراسـة عل الأخصـائيين الاجتماعيين, ومصـلحين أسـريين، وعددهم (٦٣) حسـب الشـروط الموضحة بالعينة, وتم استبعاد المجازين أثناء فترة جمع البيانات.

ب- المجال الزمني:

وهي فترة جمع البيانات, واستغرقت الفترة الزمنية في تطبيق جميع أدوات الدراسة

من١/ ٢/ ١٤٤٥هـ إلى ١/٣/١٤٤٥هـ (١٨/٨/٢٠٢٣م إلى ١٦/٩/٢٠٢٣م)

عاشر/تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

١- النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة

الجدول رقم (٤)

يوضـح تـوزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الجنس

الجنـــس	التكرار	النسبة (%)
ذكـــر	٥٦	٨٨,٩٪
أنثـــى	٧	١١,١٪
المجموع	**٦٣**	**١٠٠٪**

يتضـح من الجدول رقم (٤) أن (٥٦) من أفراد عينة الدراسـة يمثلون ما نسـبته (٨٨,٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسـة ذكور, وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسـة، بينما (٧) منهم يمثلون ما نسـبته (١١,١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة إناث.

الشكل رقم (١)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الجنس

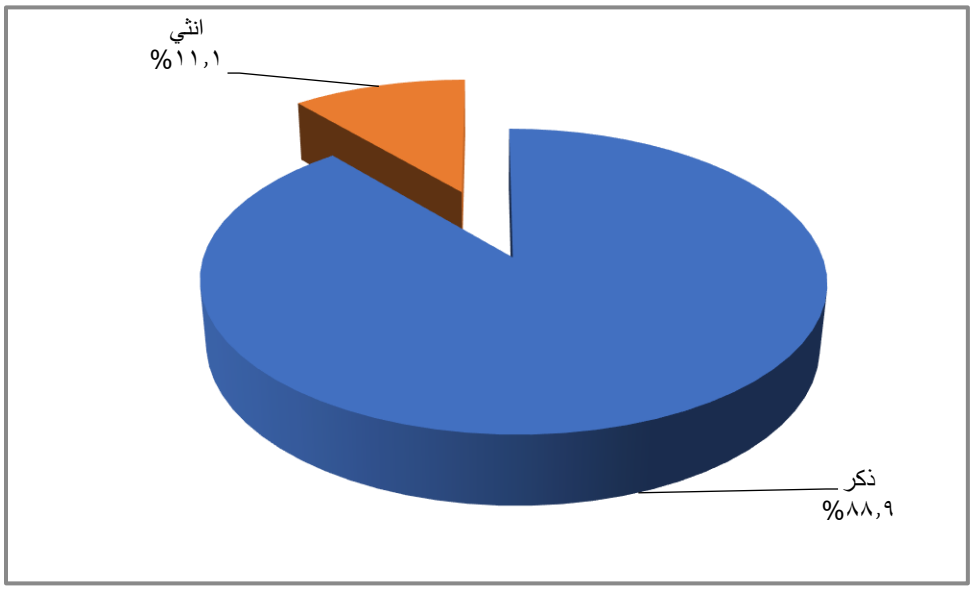

الجدول رقم (٥)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة (%)
من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	٣٢	٥٠,٨٪
من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة	٢٣	٣٦,٥٪
من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	٢	٣,٢٪
من ٥٠ سنة فأكثر	٦	٩,٥٪
المجموع	**٦٣**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول رقم (٥) أن (٣٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٠,٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٢٣) منهم يمثلون ما نسبته (٣٦,٥٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة، مقابل (٦) منهم يمثلون ما نسبته (٩,٥٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٥٠ سنة فأكثر، و(٢) منهم يمثلان ما نسبته (٣,٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة.

الشكل رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير العمر

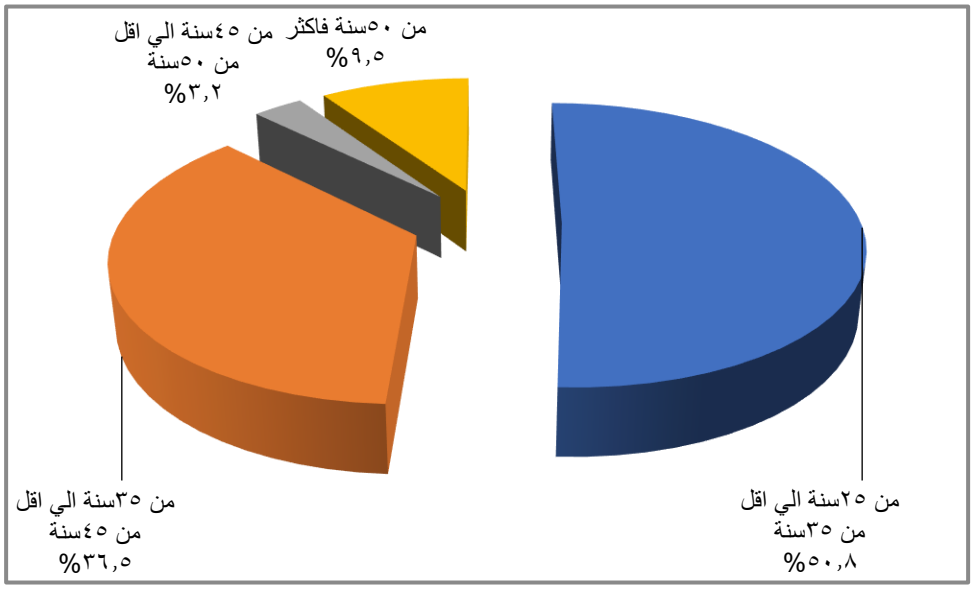

الجدول رقم (٦)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهـل الدراسـي	التكرار	النسبة (%)
دبلوم	٢	٣,٢٪
بكالوريوس	٥٠	٧٩,٤٪
ماجستير	٨	١٢,٦٪
دكتوراه	٣	٤,٨٪
المجموع	**٦٣**	**١٠٠٪**

يتضـح من الجدول رقم (٦) أن (٥٠) من أفراد عينة الدراسـة يمثلون ما نسـبته (٧٩,٤٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم الدراسي بكالوريوس وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٨) منهم يمثلون ما نسبته (١٢,٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم الدراسي ماجستير، مقابل (٣) منهم يمثلون ما نسبته (٤,٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم الدراسي دكتوراه، و(٢) منهم يمثلان ما نسبته (٣,٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم الدراسي دبلوم.

الشكل رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل الدراسي

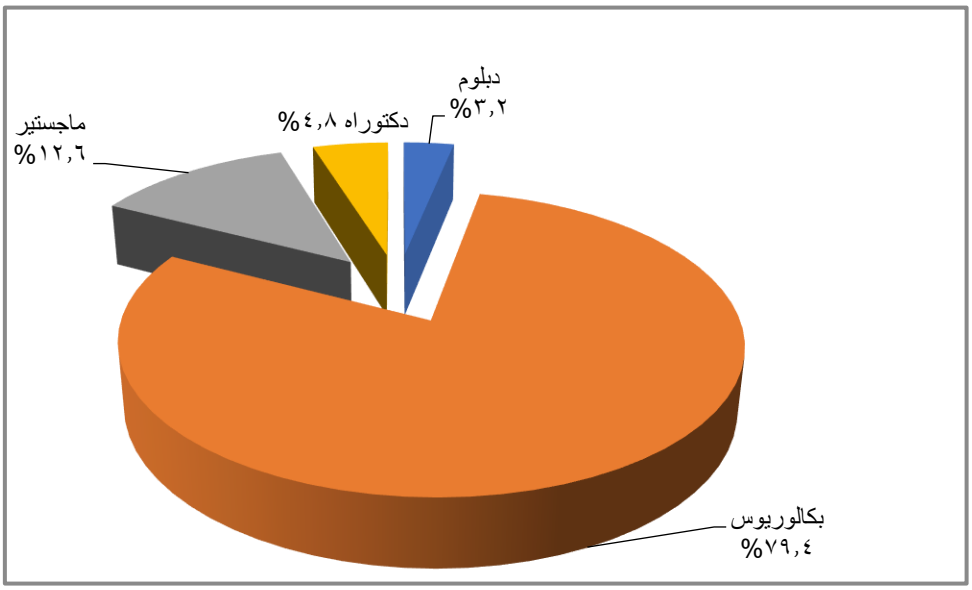

لطالبات اللاتي لم يسبق لهن التطوع (٨٥٪) وهي أعلى نسبة، في حين بلغت أن الطالبات اللاتي سبق لهن التطوع جاءت بنسبة أقل وبلغت (١٥٪).

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	التكرار	النسبة (%)
أقل من ٣٠٠٠ ريال	١	١,٦٪
من ٣٠٠٠ ريال إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	٨	١٢,٧٪
من ٦٠٠٠ ريال إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	٣٨	٦٠,٣٪
من ٩٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	٧	١١,١٪
من ١٢٠٠٠ ريال فأكثر	٩	١٤,٣٪
المجموع	**٦٣**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول رقم (٧) أن (٣٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٦٠,٣٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة دخلهم الشهري من ٦٠٠٠ ريال إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٩) منهم يمثلون ما نسبته (١٤,٣٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة دخلهم الشهري من ١٢٠٠٠ ريال فأكثر، مقابل (٨) منهم يمثلون ما نسبته (١٢,٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة دخلهم الشهري من ٣٠٠٠ ريال إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال، و(٧) منهم يمثلون ما نسبته (١١,١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة دخلهم الشهري من ٩٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال، و(١) منهم يمثل ما نسبته (١,٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة دخله الشهري أقل من ٣٠٠٠ ريال.

الشكل رقم (٧)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الدخل الشهري

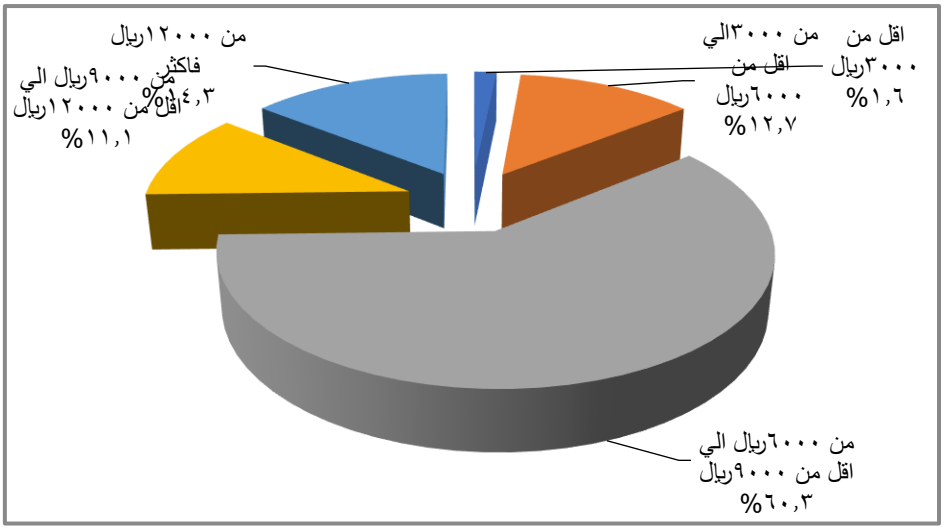

الجدول رقم (٨)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير مدة بمراكز الارشاد الأسري

مدة العمل	التكرار	النسبة (%)
أقل من ٣ سنوات	٣٠	٤٧,٦٪
من ٣ سنوات إلى أقل من ٥ سنوات	٨	١٢,٧٪
من ٥ سنوات إلى أقل من ٧ سنوات	٦	٩,٥٪
من ٧ سنوات فأكثر	١٩	٣٠,٢٪
المجموع	**٦٣**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول رقم (٨) أن (٣٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٧,٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مدة عملهم بمراكز الارشاد أقل من ٣ سنوات وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١٩) منهم يمثلون ما نسبته (٣٠,٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مدة عملهم بمراكز الأرشاد من ٧ سنوات فأكثر، مقابل (٨) منهم يمثلون ما نسبته (١٢,٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مدة عملهم بمراكز الارشاد من ٣ سنوات إلى أقل من ٥ سنوات، و(٦) منهم يمثلون ما نسبته (٩,٥٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مدة عملهم بمراكز الارشاد من ٥ سنوات إلى أقل من ٧ سنوات.

الشكل رقم (٨)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير مدة العمل بمراكز الارشاد الأسري

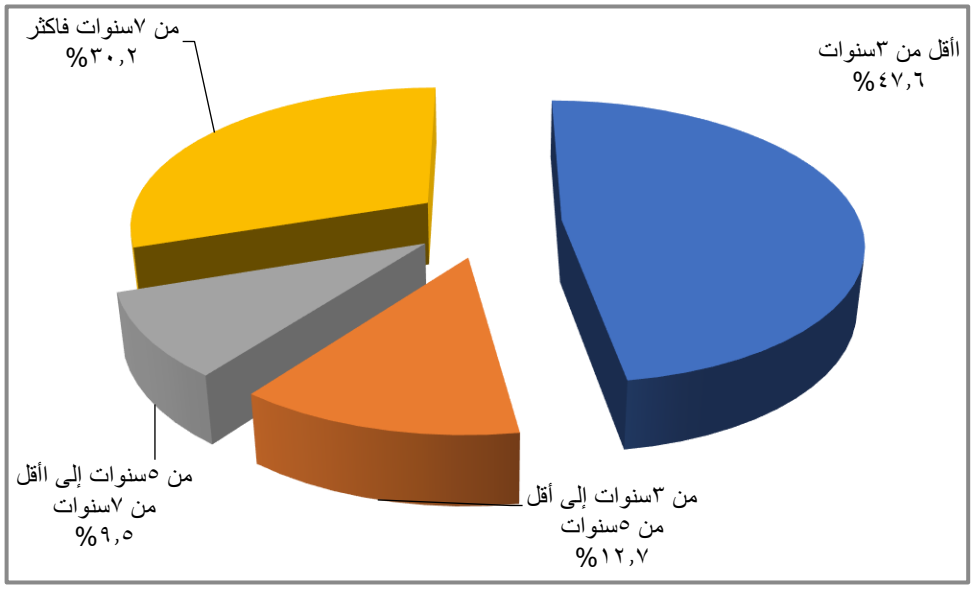

الجدول رقم (٨)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الدورات التدريبية

الحصول على دورة تدريبية	التكرار	النسبة (%)
نعم	٤٦	٧٣,٠٪
لا	١٧	٢٧,٠٪
المجموع	**٦٣**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن (٤٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٧٣,٠٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يحصلوا على دورات تدريبية في مجال عملهم وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١٧) منهم يمثلون ما نسبته (٢٧,٠٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال عملهم.

الشكل رقم (٩)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الدورات التدريبية

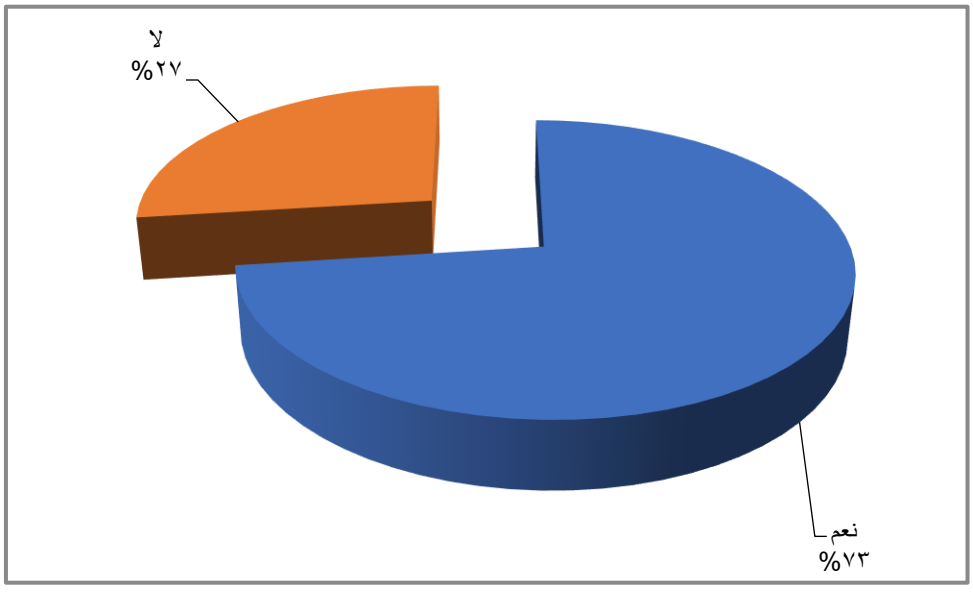

٢- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

أولاً: للإجابة على السؤال الرئيسي الأول: ما معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع النزاعات الزوجية بمراكز الإرشاد الأسري؟ ويتفرع عن السؤال السابق الأسئلة التالية:

تم تحليل الأسئلة الفرعية وكانت نتائجها كالتالي:

- نتيجة السؤال الأول الفرعي الذي ينص على: " ما معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بالزوجين؟"

جدول (٩) يبين تحليل استجابات العينة بشأن فقرات محور (السؤال الأول)

العبارات		الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
١. تأخر الزوجين في طلب مساعدة الأخصائي الاجتماعي الا بعد زيادة حدة النزاع بينهما.	العدد	٤٣	١٢	٥	٢,٦٣	٠,٦٣٧	مرتفعة	٥
	النسبة	٧١,٧٪	٢٠٪	٨,٣٪				
٢. عدم التزام الزوج بما يتم الاتفاق عليه مع الأخصائي الاجتماعي حول موضوع النزاع.	العدد	٤٣	١٤	٣	٢,٦٧	٠,٥٧٢	مرتفعة	٤
	النسبة	٧١,٧٪	٢٣,٣٪	٥٪				
٣. عدم التزام الزوجة بما يتم الاتفاق عليه مع الأخصائي الاجتماعي حول موضوع النزاع	العدد	٤٢	١٦	٢	٢,٦٧	٠,٥٤٢	مرتفعة	٤
	النسبة	٧٠٪	٢٦,٧٪	٣,٣٪				
٤. تفاوت المستوى التعليمي لدى الزوجين.	العدد	٣١	٢٢	٧	٢,٤٠	٠,٦٩٤	مرتفعة	٧
	النسبة	٥١,٧٪	٣٦,٧٪	١١,٧٪				
٥. عدم التزام الزوج بموعد الجلسات الإرشادية مع الأخصائي الاجتماعي	العدد	٣٩	١٨	٣	٢,٦٠	٠,٥٨٨	مرتفعة	٤
	النسبة	٦٥٪	٣٠٪	٥٪				
٦. عدم تقبل الزوج الإرشادات الأخصائي الاجتماعي فيما يتعلق موضوع النزاع.	العدد	٤٧	١١	٢	٢,٧٥	٠,٥٠٨	مرتفعة	١
	النسبة	٧٨,٣٪	١٨,٣٪	٣,٣٪				
٧. عدم قناعة الزوج بدور الأخصائي الاجتماعي	العدد	٤٢	١٦	٢	٢,٦٧	٠,٥٤٢	مرتفعة	٤
	النسبة	٧٠٪	٢٦,٧٪	٣,٣٪				
٨. عدم تقبل الزوجة لإرشادات الأخصائي الاجتماعي فيما يتعلق بموضوع النزاع.	العدد	٤٥	١١	٤	٢,٦٨	٠,٥٩٦	مرتفعة	٣
	النسبة	٧٥٪	١٨,٣٪	٦,٧٪				
٩. عدم التزام الزوجة بموعد الجلسات الارشادية مع الأخصائي الاجتماعي.	العدد	٤٥	١٣	٢	٢,٧٢	٠,٥٢٤	مرتفعة	٢
	النسبة	٧٥٪	٢١,٧٪	٣,٣٪				
١٠. عدم قناعة الزوجة بدور الأخصائي الاجتماعي.	العدد	٤٠	١٧	٣	٢,٦٢	٠,٥٨٥	مرتفعة	٦
	النسبة	٦٦,٧٪	٢٨,٣٪	٥٪				
للمحور ككل					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
					٢,٦٤	٠,٤٢١		

يتضح من الجدول رقم (٩) أن المتوسط الحسابي للمحور الأول ككل جاء بدرجة مرتفعة وبلغ (٢,٦٤)، وفيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب استجابات العينة بشأن "السؤال الأول"، فقد جاء ترتيبها على النحو التالي:

أن عبارة " عدم تقبل الزوج الإرشادات الأخصائي الاجتماعي فيما يتعلق موضوع النزاع" جاءت في الترتيب الأول وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٧٥)، يليها عبارة " عدم التزام الزوجة بموعد الجلسات الارشادية مع الأخصائي الاجتماعي " في الترتيب الثاني وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٧٢)، وجاءت عبارة " عدم تقبل الزوجة لإرشادات الأخصائي الاجتماعي فيما بتعلق بموضوع النزاع " في الترتيب الثالث وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٦٨)، وجاءت بعض العبارات في الترتيب الرابع وهي " عدم قناعة الزوج بدور الأخصائي الاجتماعي " وعبارة " عدم التزام الزوجة بما يتم الاتفاق عليه مع الأخصائي الاجتماعي حول موضوع النزاع " وعبارة " عدم التزام الزوج بموعد الجلسات الإرشادية مع الأخصائي الاجتماعي " وبمتوسط حسابي متساوي وبلغ (٢,٦٧)، كما جاءت عبارة " تأخر الزوجين في طلب مساعدة الأخصائي الاجتماعي الا بعد زيادة حدة النزاع بينهما " في الترتيب الخامس وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٦٣)، وجاءت عبارة " عدم قناعة الزوجة بدور الأخصائي الاجتماعي " في الترتيب السادس وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٦٢)، وأخيرًا جاءت عبارة " تفاوت المستوى التعليمي لدى الزوجين " في الترتيب السابع والأخير وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٤٠).

- نتيجة السؤال الثاني الفرعي الذي ينص على: " ما معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بشخصية الأخصائي الاجتماعي؟".

لاستخراج نتيجة هذه السؤال تم تقديم إحصائية وصفية حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني، وكانت نتائج الإحصاءات الوصفية كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١٠) يبين تحليل استجابات العينة بشأن فقرات محور (السؤال الثاني)

العبارات		الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
١. ضعف متابعة الأخصائي الاجتماعي للجديد في مجال التعامل مع النزاعات الزوجية	العدد	٣٨	١٧	٣٨	٢,٥٥	٠,٦٢٨	مرتفعة	٣
	النسبة	٦٣,٣٪	٢٨,٣٪	٨,٣٪				
٢. ضعف التدريب الذي تلقاه الأخصائي في التعامل مع النزاعات الزوجية	العدد	٣٦	٢٠	٤	٢,٥٣	٠,٦٧٩	مرتفعة	٤
	النسبة	٦٠٪	٣٣,٣٪	٦,٧٪				
٣. نقص المهارات المهنية لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع النزاعات الزوجية	العدد	٣٩	٢٠	١	٢,٦٣	٠,٧٢٤	مرتفعة	١
	النسبة	٦٥٪	٣٣,٣٪	١,٧٪				
٤. ضعف الخبرة المهنية لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع النزاعات الزوجية	العدد	٣٣	٢٤	٣	٢,٥٠	٠,٧٢٦	مرتفعة	٦
	النسبة	٥٥٪	٤٠٪	٥٪				
٥. عدم إلمام الأخصائي الاجتماعي بنظريات التدخل العلاجي المناسبة للتعامل مع النزاعات الزوجية	العدد	٣٦	١٩	٥	٢,٥٢	٠,٨٤٠	مرتفعة	٥
	النسبة	٦٠٪	٣١,٧٪	٨,٣٪				
٦. عدم اتباع الأخصائي الأسس العلمية لمتابعة الحالات التي يتم التعامل معها	العدد	٤٢	١٣	٥	٢,٦٢	٠,٦٦٢	مرتفعة	٢
	النسبة	٧٠٪	٢١,٧٪	٨,٣٪				
٧. نقص معرفة الأخصائي الاجتماعي بمراحل التدخل العلاجي لتعامل مع النزعات الزوجية	العدد	٤١	١٦	٣	٢,٦٣	٠,٦٨٢	مرتفعة	١
	النسبة	٦٨,٣٪	٢٦,٧٪	٥٪				
٨. عدم التزام الأخصائي الاجتماعي بالمبادئ المهنية للتعامل مع النزاعات الزوجية	العدد	٣٩	١٥	٦	٢,٥٥	٠,٧٠٠	مرتفعة	٣
	النسبة	٦٥٪	٢٥٪	١٠٪				
للمحور ككل					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
					٢,٥٦	٠,٤٤٩		

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن المتوسط الحسابي للمحور الثاني ككل جاء بدرجة مرتفعة وبلغ (٢,٥٦)، وفيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب استجابات العينة بشأن "السؤال الثالث"، فقد جاء ترتيبها على النحو التالي:

أن العبارتين " نقص معرفة الأخصائي الاجتماعي بمراحل التدخل العلاجي لتعامل مع النزعات الزوجية" و "نقص المهارات المهنية لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع النزاعات الزوجية" جاءتا في الترتيب الأول وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٦٣)، وجاءت عبارة " عدم التزام الأخصائي الاجتماعي بالمبادئ المهنية للتعامل مع النزاعات الزوجية " في الترتيب الثاني وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٦٢)، كما جاءت العبارتين " ضعف متابعة الأخصائي الاجتماعي للجديد في مجال التعامل مع النزاعات الزوجية" و " عدم التزام الأخصائي الاجتماعي بالمبادئ المهنية للتعامل مع النزاعات الزوجية " في الترتيب الثالث وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٢,٥٥)، وجاءت عبارة " ضعف التدريب الذي تلقاه الأخصائي في التعامل مع النزاعات الزوجية" في الترتيب الرابع وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٥٣)، وجاءت عبارة " عدم إلمام الأخصائي الاجتماعي بنظريات التدخل العلاجي المناسبة للتعامل مع النزاعات الزوجية " في الترتيب الخامس وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٥٢)، " وجاءت عبارة " ضعف الخبرة المهنية لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع النزاعات الزوجية " في الترتيب السادس والأخير وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٥٠).

نتيجة السؤال الفرعي الثالث الذي ينص على: " ما معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المتعلقة بمراكز الارشاد الاسري؟".

لاستخراج نتيجة هذا السؤال تم تقديم إحصائية وصفية حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث، وكانت نتائج الإحصاءات الوصفية كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١١) يبين تحليل استجابات العينة بشأن فقرات محور (السؤال الثالث)

العبارات		الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
١. قلة التنسيق بين المركز الإرشادي والجهات ذات العلاقة بالنزعات الزوجية	العدد	٤٤	١٧	٢	٢,٤٨	٠,٦٢٨	مرتفعة	١
	النسبة	٧١,٧٪	٢٥٪	٣,٣٪				
٢. عدم وجود فريق علاجي متمكن بالمركز الإرشادي يتعاون معه الأخصائي الاجتماعي	العدد	٤٤	١٦	٣	٢,٢٢	٠,٦٧٩	متوسطة	٥
	النسبة	٧١,٧٪	٢٣,٣٪	٥٪				
٣. عدم مرونة اللوائح المنظمة لعمل الأخصائي الاجتماعي بمراكز الإرشاد الأسري	العدد	٤٣	١٧	٣	٢,٣٤	٠,٧٢٤	متوسطة	٣
	النسبة	٧٣,٣٪	٢٥٪	٥٪				
٤. عدم توفر الإمكانيات المادية المناسبة لعمل الأخصائي الاجتماعي بمراكز الإرشاد الأسري	العدد	٤٥	١٥	٣	٢,٢٩	٠,٧٢٦	متوسطة	٤
	النسبة	٧٣,٣٪	٢١,٣٪	٥٪				
	العدد	٤٣	٢١	٢	١,٩٧	٠,٨٤٠	متوسطة	٦

٥. عدم وجود توصيف واضح لدور المهني للأخصائي الاجتماعي في مراكز الإرشاد الأسري	النسبة	٦٣,٣٪	٣٣,٣٪	٣,٣٪				
٦. كثرة المهام على عاتق الأخصائي الاجتماعي بالمركز تعوق دوره في التعامل مع النزاعات الزوجية	العدد	٤٢	١٦	٤	٢,٤٣	٠,٦٦٢	متوسطة	٢
	النسبة	٦٨,٣٪	٢٥٪	٦,٧٪				
للمحور ككل					المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
					٢,٦٤		٠,٤٤٦	

يتضح من الجدول رقم (١١) أن المتوسط الحسابي للمحور الثالث ككل جاء بدرجة مرتفعة وبلغ (٢,٦٤)، وفيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب استجابات العينة بشأن "السؤال الثالث"، فقد جاء ترتيبها على النحو التالي:

أن عبارة " التنسيق بين المركز الإرشادي والجهات ذات العلاقة بالنزعات الزوجية " جاءت في الترتيب الأول وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٤٨)، وجاءت عبارة "كثرة المهام على عاتق الأخصائي الاجتماعي بالمركز تعوق دوره في التعامل مع النزاعات الزوجية " في الترتيب الثاني وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٤٣)، وجاءت عبارة " عدم مرونة اللوائح المنظمة لعمل الأخصائي الاجتماعي بمراكز الإرشاد الأسري " في الترتيب الثالث وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٢,٣٤)، وجاءت عبارة " عدم توفر الإمكانيات المادية المناسبة لعمل الأخصائي الاجتماعي بمراكز الإرشاد الأسري "في الترتيب الرابع وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٢,٢٩)، وجاءت عبارة " عدم وجود فريق علاجي متمكن بالمركز الإرشادي يتعاون معه الأخصائي الاجتماعي " في الترتيب الخامس وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٢,٢٢)، وجاءت عبارة " عدم وجود توصيف واضح لدور المهني للأخصائي الاجتماعي في مراكز الإرشاد الأسري" في الترتيب السادس والأخير وبدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (١,٩٧).

- نتيجة السؤال الفرعي الرابع الذي ينص على: " ما معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي بمراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الاسرية المرتبطة بالمجتمع؟"

لاستخراج نتيجة هذه السؤال تم تقديم إحصائية وصفية حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع، وكانت نتائج الإحصاءات الوصفية كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١٢) يبين تحليل استجابات العينة بشأن فقرات محور (السؤال الرابع)

العبارات		الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١. عدم الإعتماد على رأي مشاهير وسائل التواصل القصور الإعلامي بالتوعية في مراكز الارشاد الاسري بدور الخدمة الاجتماعية	العدد	٤٠	٢٠	٣	٢,٦٥	٠,٥١٥	مرتفعة	٢
	النسبة	٦٦,٧٪	٣١,٧٪	١,٧٪				
٢. عدم تعاون مؤسسات المجتمع الأهلية لمواجهة النزاعات الزوجية	العدد	٣٦	٢٠	٨	٢,٥٠	٠,٦٧٦	مرتفعة	٦
	النسبة	٦٠٪	٣٠٪	١٠٪				
٣. صعوبة التواصل مع الاسر والزوجين في بعض الأحيان	العدد	٣٧	٢١	٨	٢,٥٢	٠,٦٥١	مرتفعة	٥
	النسبة	٧٠٪	٢١,٧٪	٨,٣٪				
٤. تسبب عادات و تقاليد المجتمع عائقا للحصول على البيانات المتعلقة بالمشكلة الاسرية	العدد	٤٣	١٥	٨	٢,٦٢	٠,٦٤٠	مرتفعة	٣
	النسبة	٧٠٪	٢١,٧٪	٨,٣٪				
٥. - عدم اقتناع الاسر بتدخل الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلاتهم	العدد	٤٦	١٤	٦	٢,٦٨	٠,٥٦٧	مرتفعة	١
	النسبة	٧٣,٣٪	٢١,٧٪	٥٪				
٦. عدم توفر الحماية اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بعيادات الارشاد الاسري	العدد	٣٨	٢٢	٦	٢,٤٧	٠,٦٧٦	مرتفعة	٧
	النسبة	٥٦,٧٪	٣٣,٣٪	١٠٪				
٧. صعوبة الوصول إلى موارد المجتمع المساعدة في حل مشكلة النزاعات الزوجية	العدد	٤٢	١٧	٦	٢,٥٨	٠,٦٤٥	مرتفعة	٤
	النسبة	٤٠,٤٪	٣٧,٢٪	٢٢,٤٪				
٨. عدم تعاون الجهات الحكومية مع مراكز الارشاد الاسري لحل مشكلة النزاعات الزواجية	العدد	٣٧	٢٣	٦	٢,٤٥	٠,٦٧٥	مرتفعة	٨
	النسبة	٥٥٪	٣٥٪	١٠٪				
للمحور ككل					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
					٢,٥٥	٠,٤٧٦		

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن المتوسط الحسابي للمحور الرابع ككل جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ (٢,٥٥)، ومن حيث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب استجابات العينة بشأن "السؤال الرابع"، فقد جاء ترتيبها على النحو التالي:

أن العبارة " عدم اقتناع الاسر بتدخل الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلاتهم " جاءت في الترتيب الأول وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي متساوي وبلغ (٢,٦٨)، وجاءت العبارة "عدم الاعتماد على رأي مشاهير وسائل التواصل القصور الإعلامي بالتوعية في مراكز الارشاد الاسري بدور الخدمة الاجتماعية " في الترتيب الثاني وبدرجة

مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٦٥)، وجاءت العبارة " تسبب عادات و تقاليد المجتمع عائقا للحصول على البيانات المتعلقة بالمشكلة الاسرية " في الترتيب الثالث وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٦٢) وجاءت عبارة " صعوبة الوصول إلى موارد المجتمع المساعدة في حل مشكلة النزاعات الزوجية " في الترتيب الرابع وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٥٨)، وجاءت عبارة " صعوبة التواصل مع الاسر والزوجين في بعض الأحيان " في الترتيب الخامس وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٥٢)، وجاءت عبارة " عدم تعاون مؤسسات المجتمع الأهلية لمواجهة النزاعات الزوجية " في الترتيب السادس وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٥٠)، وجاءت عبارة "عدم توفر الحماية اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بعيادات الارشاد الاسري" في الترتيب السابع وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٤٧)، وأخيرًا جاءت عبارة " عدم تعاون الجهات الحكومية مع مراكز الارشاد الاسري لحل مشكلة النزاعات الزواجية " في الترتيب الثامن والأخير وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٢,٤٥).

عاشراً /النتائج العامة للدراسة والتوصيات

أولًا: النتائج العامة للدراسة ومستخلصاتها:

من خلال ما تم عرضه في الجداول السابقة يمكن الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتي تمثلت في سؤالين رئيسيين وجاءت الإجابة عليها كما يلي:

الإجابة عن السؤال الرئيس الأول للدراسة وتساؤلاته الفرعية:

السؤال الرئيسي الأول: ما معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع النزاعات الزوجية بمراكز الإرشاد الأسري؟

- السؤال الفرعي الأول الذي ينص على: " ما معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بالزوجين؟"

أوضحت النتائج أن معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بالزوجين جاءت بدرجة مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي للحور (٢,٦٤)، وقد جاء أهمها كما يلي:

- عدم تقبل الزوج الإرشادات الأخصائي الاجتماعي فيما يتعلق موضوع النزاع.
- عدم التزام الزوجة بموعد الجلسات الارشادية مع الأخصائي الاجتماعي.

- عدم تقبل الزوجة لإرشادات الأخصائي الاجتماعي فيما بتعلق بموضوع النزاع.
- عدم قناعة الزوج بدور الأخصائي الاجتماعي.
- عدم التزام الزوجة بما يتم الاتفاق عليه مع الأخصائي الاجتماعي حول موضوع النزاع.
- عدم التزام الزوج بموعد الجلسات الإرشادية مع الأخصائي الاجتماعي.
- تأخر الزوجين في طلب مساعدة الأخصائي الاجتماعي الا بعد زيادة حدة النزاع بينهما.
- عدم قناعة الزوجة بدور الأخصائي الاجتماعي.
- تفاوت المستوى التعليمي لدى الزوجين.

- السؤال الفرعي الثاني الذي ينص على: "ما معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بشخصية الأخصائي الاجتماعي؟".

أوضحت النتائج أن معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المرتبطة بشخصية الأخصائي الاجتماعي جاءت بدرجة مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي للحور (٢,٥٦)، وقد جاء أهمها كما يلي:

- نقص معرفة الأخصائي الاجتماعي بمراحل التدخل العلاجي لتعامل مع النزعات الزوجية ونقص المهارات المهنية لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع النزاعات الزوجية.
- عدم التزام الأخصائي الاجتماعي بالمبادئ المهنية للتعامل مع النزاعات الزوجية.
- ضعف متابعة الأخصائي الاجتماعي للجديد في مجال التعامل مع النزاعات الزوجية وعدم التزام الأخصائي الاجتماعي بالمبادئ المهنية للتعامل مع النزاعات الزوجية.
- ضعف التدريب الذي تلقاه الأخصائي في التعامل مع النزاعات الزوجية.
- عدم إلمام الأخصائي الاجتماعي بنظريات التدخل العلاجي المناسبة للتعامل مع النزاعات الزوجية.
- ضعف الخبرة المهنية لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع النزاعات الزوجية.

- السؤال الفرعي الثالث الذي ينص على: " ما معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المتعلقة بمراكز الارشاد الاسري؟".

أوضحت النتائج أن معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي في مراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الزوجية المتعلقة بمراكز الارشاد الاسري جاءت بدرجة مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي للحور (٢,٦٤)، وقد جاء أهمها كما يلي:

- التنسيق بين المركز الإرشادي والجهات ذات العلاقة بالنزعات الزوجية.
- كثرة المهام على عاتق الأخصائي الاجتماعي بالمركز تعوق دوره في التعامل مع النزاعات الزوجية.
- عدم مرونة اللوائح المنظمة لعمل الأخصائي الاجتماعي بمراكز الإرشاد الأسري.
- عدم توفر الإمكانيات المادية المناسبة لعمل الأخصائي الاجتماعي بمراكز الإرشاد الأسري.
- عدم وجود فريق علاجي متمكن بالمركز الإرشادي يتعاون معه الأخصائي الاجتماعي.
- عدم وجود توصيف واضح لدور المهني للأخصائي الاجتماعي في مراكز الإرشاد الأسري.

السؤال الفرعي الرابع الذي ينص على: " ما معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي بمراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الاسرية المرتبطة بالمجتمع؟"

أوضحت النتائج أن معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي بمراكز الارشاد الاسري بالتعامل مع النزاعات الاسرية المرتبطة بالمجتمع جاءت بدرجة مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي للحور (٢,٥٥)، وقد جاء أهمها كما يلي:

- عدم اقتناع الاسر بتدخل الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلاتهم.
- عدم الاعتماد على رأي مشاهير وسائل التواصل القصور الإعلامي بالتوعية في مراكز الارشاد الاسري بدور الخدمة الاجتماعية.
- تسبب عادات وتقاليد المجتمع عائقا للحصول على البيانات المتعلقة بالمشكلة الاسرية.
- صعوبة الوصول إلى موارد المجتمع المساعدة في حل مشكلة النزاعات الزوجية.
- صعوبة التواصل مع الاسر والزوجين في بعض الأحيان.
- عدم تعاون مؤسسات المجتمع الأهلية لمواجهة النزاعات الزوجية.
- عدم توفر الحماية اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بعيادات الارشاد الاسري.
- عدم تعاون الجهات الحكومية مع مراكز الارشاد الاسري لحل مشكلة النزاعات الزواجية.

ثانيًا: التوصيات للحد من معوقات الأداء المهني لدور الأخصائي الاجتماعي بمراكز الارشاد الاسري:

- تطوير الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الإرشاد الأسري.
- تقديم دورات اسبوعيه مجانية" و "حضور دورات لتعامل مع النزاعات الاسرية" و "التركيز على تنمية المهارات لدى الأخصائي الاجتماعي" و "توعيه الاسر بدور الأخصائي الاجتماعي لحل النزاعات الزوجية" و"أتبع السنة في التعامل" و"التدريب المزدوج" و"زيادة الحصيلة العلمية والعملية لدى الأخصائي" و"اختبار الزوجين منطقيا في كيفية التعامل مع المشكلات وترك التعامل بالعاطفة أثناء المشكلة" و"التدريب المهني اللازم للمختصين في مراكز الارشاد الاسري" و"التأني في التعامل مع النزعات الاسرية" و"التهيئة الشاملة".

ثالثًا: متطلبات تحقيق التوصيات:

- إعداد دورات متخصصة لتدريب للأخصائي في مجال الاستشارات الأسرية.
- أن تقوم الجهات المختصة بتطوير المناهج وتكثيف الجانب العملي أكثر من النظري.
- أن تقوم الجامعات بتدريب الطالبات قبل التخرج على مهام الأخصائي في مجال الإرشاد الأسري.
- تقنين شروط الحصول على الرخصة المهنية للأخصائي في مجال الإرشاد الأسري في سائر التخصصات ولا يتم إصدارها للمتخصص بعد إتمام هذه الشروط.

رابعًا: مقترحات لبحوث مستقبلية:

- أثر تدريب الأخصائي على جودة الخدمات المقدمة في مجال الإرشاد الأسري.
- الكفاءة المهنية لدى الأخصائي وعلاقته ببعض المتغيرات كسنوات الخبرة، والمؤهل التعليمي، والعمر.
- دراسة وصفية عن المعوقات التي يواجهها الأخصائيين في مجال الارشاد الأسري.
- فاعلية برنامج تدريبي في مجال الإرشاد الأسري على مستوى الأداء المهني لدى عينة من الأخصائيين في مجال الإرشاد الأسري.

المراجع :

- ابراهيم ، زكرياء، ١٩٨٦، الزواج و الاستقرار النفسي، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية: مصر .
- ابو النصر، مدحت، (٢٠١٧م)، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر) .
- البريثين، عبد العزيز عبد الله. (٢٠١١) . الإرشاد الأسرى الأردن: دار الشرق للنشر والتوزيع.
- بيان، ابراهيم المحمود (١٤٣٨ هـ). المعوقات التي تواجه المرشديين الأسريين العاملين في مجال الارشاد الاسري الهاتفي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- حامد، أحمد قناوي(٢٠١٥).تقويم اخصائي خدمة الفرد بحاكم الأسرة : نحو تصور مقترح لهذا الدور من منظور العلاج الأسري، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،ع٣٩،ج١٥،اكتوبر ٢٠١٥م.
- الحبسى، مياء بنت حمود بن سيف، المسلمي، شيخة بنت سالم بن سليم، و فاروق، عماد الدين. (٢٠١٠).ملامح النزاعات الأسرية كما تعكسها قضايا الأحوال: دراسة مطبقة على محكمة مسقط الابتدائية(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- الحبيب، نهاد إبراهيم. (٢٠١٩). واقع عمل الممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري: دراسة ميدانية مطبقة على مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري بمدينة الرياض والقصيم. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٦٢, ج٤، ١٥-٤١ .
- الحجلي، عبدالرحمن مطيع(٢٠١٤)،معوقات الاصلاح الاسري من وجهة نظر المصلحين الأسريين، مجلة التربية، جامعة حلوان،ع١٥٩،ج٣،اكتبور٢٠١٤م.
- حمدان، جمعة، ٢٠٢١م، أثر الخلافات الزوجية في الاسرة والمجتمع، رسالة دكتوراة منشورة، جامعة القدس ،فلسطين.
- الخالدي،احمد(٢٠١٣م).علاج الخلافات الزوجية في ضوء القرآن الكريم،ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية،جامعة العقيد،الجزائر.
- الخشاب، مصطفى، ١٩٨٥،دراسات في الاجتماع العائلي،بيروت: دار النهضة العربية.
- الخطيب، سلوى عبد الحميد. (٢٠١١). نظرة في علم الاجتماع الأسري، المملكة العربية السعودية: مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.
- سالم، محمد نبيل ؛ وعمارة، محمد جاب الله . (٢٠٠٨). إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الاجتماعية الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- السليمي، رنا وأخرون،(٢٠١٦).العلاج الاسري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة.
- شلبي، داليا نعيم عبدالوهاب عبداللطيف. (٢٠١٥). النزاعات الزواجية ومهارات الحوار الزواجي. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٥٤، ٢٣٩ - ٢٥٥.
- عامر ، محمد السيد أبو المجد (٢٠٠٨). دراسة تقويمية لممارسة بعض المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة، مصر : بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبد الرحمن، وداد،(٢٠١٣م)، النزاعات الزواجية وأسبابها وانواعها واثارها واليات التسوية، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مج٣، ع٧٣، ص١٤-ص٤٧، مصر.

- عبدالحميد، نهلة السيد، و فوزي، أماني سعيد. (٢٠٠٧م).معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره بمكاتب تسوية المنازعات بمحكمة الأسرة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٢٢, ج ٢، ٦٢٩ - ٦٦٥.
- عبدالله،نمر ذكي(٢٠٢٠م)، تقدير احتياجات الأخصائيين الاجتماعيين بمديرية التضامن الاجتماعي بالبحيرة كآلية لتحسين أدائهم المهني، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية(سنة ٢٠٢٠م،عدد٤٩)،بدمنهور.
- الغريب، عبدالعزيز علي،(٢٠١٢م). الأسرة السعودية دراسات وقضايا معاصرة، دار الزهراء، الرياض.
- الفارسي، عدنان بن مصطفى بن عبدالرحمن، الشربيني، محمد محمد كامل، و عثمان، عبدالرحمن صوفي. (٢٠١٦).الإرشاد الأسري الهاتفي كأسلوب لمواجهة المشكلات الأسرية: دراسة ميدانية مطبقة على قسم الإرشاد الأسري الهاتفي في وزارة التنمية الاجتماعية، سلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- القائمي ، علي ، ١٩٩٤، الاسرة وقضايا الزواج ط ١، لبنان: دار النبلاء بيروت.
- الكانوع، فاطمة.(٢٠١٩).التدريب الميداني وعلاقته برفع كفاءة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي. مجلة أبحاث.١٤، ٤٢٠-٣٨٧ .
- المالك، حصه، ٢٠٠٦، العلاقات الاسرية، الرياض: دار الزهراء.
- المواجدة، أحمد ناصر و الصرايره ، ولاء عبدالفتاح(٢٠٢٢م). دور مكاتب الإصلاح الأسري في الحد من الطلاق من وجهه نظر الأزواج المتقاضين في المحاكم الشرعية في المجتمع الأردني،دكتوراه،كلية العلوم الاجتاعيه،علم الاجتماع،الاردن.
- مؤمن ، داليا . (٢٠٠٤).الأسرة والعلاج الاسري، القاهرة : السحاب للنشر والتوزيع.
- النادي، آلاء كمال كامل، و علاء الدين، جهاد محمود. (٢٠١٠).فاعلية برنامج إرشاد جمعي في التقليل من النزاعات الزوجية وتحسين الرضا والتكيف الزواجي لدى عينة من الزوجات الأردنيات(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الزرقاء.
- هاشم ، محمد السيد علي (٢٠٠٦م).معوقات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة بمحافظة الشرقية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الازهر .
- الوحشي، احمد، ١٩٩٢، علم الاجتماع العائلي، طرابلس : منشورات جامعية الوحيدة.
- وزارة العدل (https://www.moj.gov.sa/Documents/)